

Research Paper

تأثير الاستراتيجية التكاملية بتعلم مهارة الإعداد القريب من الشبكة بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى

حيدر فاضل صالح

Haider.fadel@uodiyala.edu.iq / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.157515.1214>

Submission Date 15-02-2025

Accept Date 12-06-2025

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الاستراتيجية التكاملية في تعلم مهارة الإعداد القريب من الشبكة بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. كما يسعى إلى تقييم فاعلية هذه الاستراتيجية في تحسين مستوى الأداء المهاري للطلاب وتمكينهم من اتقان هذه المهارة الأساسية ويفرض الباحث وجود فرق معنوي دال احصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي بمستوى تعلم اداء مهارة الاعداد القريب من الشبكة بالكرة الطائرة وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي. وكذلك وجود فرق معنوي دال احصائيا في الاختبارات البعيدة في مستوى تعليم اداء مهارة الإعداد القريب من الشبكة بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية. ومن خلال هذا البحث، واستخدام الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي كونه أنسب المناهج لمعالجة مشكلة البحث، واختير مجتمع البحث بالطريقة العمدية طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2024/2023 من الذكور مقسمين على (6) شعب، البالغ عددهم (196)، أما عينة البحث فقد اختيروا بالأسلوب العشوائي عن طريق القرعة وهم طلاب الشعبتين (د) (هـ) وبعد استبعاد الطلبة الراسبين والمؤجلين والذين يجيدوا اللعبة بلغ العدد النهائي لأفراد عينة البحث (60) طالباً وبواقع (30) طالباً لكل مجموعة، وقد مثل أفراد المجموعة التجريبية شعبة (د) اما افراد المجموعة الضابطة فمثلها شعبة (هـ)، وبهذا مثلت عينة البحث (30.61%) من مجتمع الأصل، أظهرت نتائج الدراسة أن الاستراتيجية التكاملية لها تأثير إيجابي في تعلم مهارة الإعداد، حيث ساعدت الطلاب في تطوير مستوى مهاراتهم بشكل ملحوظ من خلال التكامل بين الجوانب النظرية والعملية، وأدى استخدام الاستراتيجية التكاملية إلى تحسين الأداء المهاري للطلاب في مهارة الإعداد، مما يساهم في تعزيز قدرة الطلاب على تطبيق المهارة بشكل دقيق في المواقف العملية، وأثبتت الدراسة أن الجمع بين التدريبات الحركية والتوجيهات المعرفية يساعد الطلاب على فهم وتطبيق المهارات بطريقة أكثر تكاملاً، ما يعزز قدرة الطلاب على تعلم المهارات الرياضية المعقدة، ويوصى باستخدام الاستراتيجية التكاملية في تعلم مهارات الألعاب الجماعية بشكل عام، وخاصة في تعلم مهارة الإعداد، نظراً لفوائدها العديدة في تحسين الأداء المهاري والاحتفاظ بالمهارات، ومن المهم دمج الجوانب المعرفية مع التعلم الحركي لتوسيع نطاق الفهم لدى الطلاب حول كيفية أداء المهارة بشكل صحيح وفعال، ويوصى بالتركيز على تقديم التغذية الراجعة الفورية خلال التعلم، حيث أثبتت فعاليتها في تسريع عملية التعلم وتحسين الأداء.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التكاملية، الإعداد القريب من الشبكة، الكرة الطائرة

The effect of the integrated strategy on learning the skill of preparing close to the net in volleyball for second-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Diyala

Haider Fadil Saleh

College of Physical Education and Sport Sciences /Diyala University

Abstract

This research aims to study the impact of the integrated strategy on learning the setting skill for second-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences. It also seeks to assess the effectiveness of this strategy in improving the skill performance level of the students and enabling them to master this essential skill. The researcher used the experimental method with experimental and control groups, along with pre- and post-tests, as it is the most suitable approach to address the research problem. The study population was purposively selected from second-year male students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Diyala for the academic year 2023/2024, divided into six sections, totaling 196 students. The research sample was randomly selected

by lottery from students in sections (D) and (E). After excluding failing, deferred students, and those already proficient in the game, the final research sample consisted of 60 students, with 30 students in each group. The experimental group was represented by section (D) and the control group by section (E), making up 30.61% of the original population. The results of the study showed that the integrated strategy had a positive impact on learning the setting skill, as it helped the students significantly improve their skill levels through the integration of theoretical and practical aspects. The use of the integrated strategy led to an improvement in the students' skill performance in setting, contributing to enhancing their ability to apply the skill accurately in practical situations. The study also confirmed that combining motor training with cognitive guidance helps students understand and apply the skills in a more integrated way, enhancing their ability to learn complex sports skills. The study recommends using the integrated strategy in learning team sports skills in general, especially for learning the setting skill, due to its numerous benefits in improving skill performance and skill retention. It is important to combine cognitive aspects with motor learning to expand students' understanding of how to perform the skill correctly and effectively. The study also recommends focusing on providing immediate feedback during learning, as it has proven effective in accelerating the learning process and improving performance.

Keywords: Integrative strategy, learning, throwing, volleyball

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تتعدد الأساليب والطرق التعليمية التي يمكن استخدامها في تعليم مهارات الألعاب الرياضية، والمهم في طريقة التدريس هو اختيار انسب الطرائق وأكثرها اقتصادا عند التعلم بشكل عام، والتعلم الحركي بشكل خاص ويظهر ذلك عند تعليم الفعاليات والمهارات الحركية في مجال درس التربية الرياضية، وحسن اختيار المعلم لطريقة التدريس يسهل إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة بأسرع وقت وأقل جهد. ويرى الباحث أن الطريقة هي أسلوب يتبعه مدرس التربية الرياضية من أجل توضيح كل ما يتعلق بالمهارة شرحا وتطبيقا وإيصالها أو نقلها إلى ذهن المتلقي (الطالب) ⁽¹⁾، بما يتلاءم وقدراته البدنية، وبما يحققه من تطور وإبداع من خلال الأسلوب الذي يتبعه لكن الاستراتيجيات التكاملية تبرز كأحدى الأساليب الفاعلة التي تجمع بين العديد من الأساليب التعليمية المختلفة، مثل التعلم الحركي والتعلم الذهني، لتحقيق أقصى استفادة للطلاب في تعلم المهارات الفنية. ويكمن تأثير هذه الاستراتيجية في أنها تجمع بين الجوانب النظرية والعملية لتسهيل عملية التعلم وتحقيق تفاعلا إيجابيا مع المهارة المستهدفة، تعد الاستراتيجية التكاملية من الأساليب الحديثة والفاعلة في مجال التعليم الرياضي، حيث تدمج بين مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية لتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أفضل النتائج ⁽²⁾. تعتمد هذه الاستراتيجية على مبدأ التكامل بين الجوانب المختلفة للتعلم، مثل الجانب الحركي، المعرفي، بهدف تحسين الأداء المهاري لدى المتعلمين، وتمكينهم من إتقان المهارات بطرق أكثر شمولية وفاعلية، وتستند الاستراتيجية التكاملية لربط المهارات الحركية بالمفاهيم النظرية، حيث يُشجع الطلاب على التفكير النقدي أثناء تعلمهم للمهارات الحركية، مما يساهم في تعزيز قدرتهم على فهم الأداء بشكل أعمق وأشمل. وعلى الرغم من أن هذه الاستراتيجية تعتمد على التنوع في الأساليب، إلا أن الهدف الأساسي منها هو تقديم بيئة تعليمية تحفز الطلاب على التفاعل بشكل فاعل مع المهارات المستهدفة، سواء من خلال التجربة العملية أو التفكير الاستراتيجي.

في سياق تعليم مهارات الألعاب الرياضية، تعد الاستراتيجية التكاملية وسيلة فاعلة لتعلم المهارات المعقدة مثل مهارة الاعداد في الكرة الطائرة. من خلال استخدام هذه الاستراتيجية، يتم الجمع

¹ غسان محمد صادق ؛ فاطمة الهاشمي : الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة ، 1988 ، ص31

² عفاف عثمان ؛ عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، 2008، ص9-10.

بين التدريبات العملية التي تحاكي المواقف الحقيقية في اللعب، مع توجيه المعرفة النظرية التي تساعد الطلاب على تحسين تقنياتهم وفهم الخطوات الأساسية لأداء المهارة بشكل صحيح، وبالنظر إلى أهمية هذه الاستراتيجية في تعليم المهارات الرياضية، يهدف البحث الحالي إلى دراسة تأثير الاستراتيجية التكاملية في تعلم مهارة الاعداد لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وذلك لتحديد مدى فاعليتها في تعزيز قدرة الطلاب على إتقان المهارة وتحقيق أداء أفضل في المواقف التدريبية والعملية.

وتعد مهارة الاعداد من المهارات الأساسية في العديد من الألعاب الجماعية، ولا سيما في الكرة الطائرة، حيث تُعد هذه المهارة محورية في بناء الهجمات وتنظيم اللعب. من خلال الإعداد الجيد، يمكن للاعب أن يخلق فرصاً فاعلة لزملائه في الفريق، مما يعزز التنسيق الجماعي ويزيد من فرص تحقيق الفوز. ولذلك، يعد تعلم هذه المهارة بشكل صحيح أمراً بالغ الأهمية، لا سيما بالنسبة للطلاب في مرحلة التعليم الجامعي، حيث يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم الفنية لتطبيقها بنجاح في التدريبات والمباريات.

1-2 مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في تحديد مدى تأثير الاستراتيجية التكاملية في تعلم مهارة الاعداد لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. حيث يواجه العديد من الطلاب تباين في تعلم المهارات الرياضية المعقدة مثل مهارة الاعداد في الكرة الطائرة، بسبب عدم التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في عملية التدريب. إن العديد من الأساليب التدريبية التقليدية قد تركز على الجانب الحركي فقط دون أن تأخذ في الاعتبار الجوانب المعرفية والذهنية التي تسهم في تحسين الأداء، ومن هنا تبرز الحاجة إلى استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة، مثل الاستراتيجية التكاملية، التي تجمع بين الجانب الحركي والذهني والمعرفي بشكل متكامل، من أجل تحسين تعلم المهارات الرياضية وتسهيل اكتسابها. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى بحث تأثير الاستراتيجية التكاملية في تحسين أداء الطلاب في تعلم مهارة الاعداد من الأعلى، وتحديد ما إذا كانت هذه الاستراتيجية تسهم في تعزيز فاعلية تعلم المهارة وزيادة قدرة الطلاب على الاحتفاظ بها وتطبيقها في المواقف العملية.

1-3 هدف البحث:

- 1- التعرف على تأثير الاستراتيجية التكاملية في تعلم مهارة الاعداد القريب من الشبكة لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى.
- 2- التعرف على فاعلية هذه الاستراتيجية في تحسين مستوى الأداء المهاري للطلاب وتمكينهم من إتقان مهارة الاعداد القريب من الشبكة.

1-4 فرضيتا البحث:

- 1- وجود فرق معنوي دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي بمستوى تعلم اداء مهارة الاعداد القريب من الشبكة بالكرة الطائرة وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي.
- 2- وجود فرق معنوي دال احصائياً في الاختبارات البعيدة في مستوى تعلم اداء مهارة الاعداد القريب من الشبكة بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث:

- 1- المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثانية / بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى.
- 2- المجال الزمني: - للفترة من 2023/11/5 ولغاية 2024/1/20 .
- 3- المجال المكاني: - القاعة المغلقة للكرة الطائرة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-6 تحديد المصطلحات:

- 1- الاستراتيجية التكاملية: وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي تدمج بين مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية لتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أفضل النتائج⁽³⁾.
- 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:
- 2-1 منهج البحث
استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي كونه انسب المناهج لمعالجة مشكلة البحث.

³لمياء حسن الديوان، حسين فرحان الشيخ علي: أصول تدريس التربية البدنية، ط1، لبنان، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع، 2016، ص41.

جدول (1) يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	خطوة (1)	خطوة (2)	خطوة (3)	خطوة (4)	خطوة (5)
التجريبية	الاختبار القبلي	الاستراتيجية التكاملية المستخدمة في تعلم مهارة الاعداد القريب من الشبكة	الاختبار البعدي	الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة	الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي فقط
الضابطة	الاختبار القبلي	الاسلوب المتبع المستخدم في تعلم مهارة الاعداد القريب من الشبكة	الاختبار البعدي	بين الاختبار القبلي والبعدي	

2-2 مجتمع البحث وعينته.

حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2024/2023 من الذكور مقسمين على (6) شعب، البالغ عددهم (196)، أما عينة البحث فقد اختيروا بالأسلوب العشوائي عن طريق القرعة وهم طلاب الشعبتين (د) (هـ)، حيث طبقت المجموعة التجريبية (الاستراتيجية التكاملية) فيما طبقت المجموعة الضابطة الاستراتيجية الخاصة بمدرس المادة وبعد استبعاد الطلبة الراشدين والمؤجلين والذين يجيدوا اللعبة بلغ العدد النهائي لأفراد عينة البحث (60) طالباً وبواقع (30) طالباً لكل مجموعة، وقد مثل افراد المجموعة التجريبية شعبة (د) اما افراد المجموعة الضابطة فمثلها شعبة (هـ)، وبهذا مثلت عينة البحث (30.61%) من مجتمع الأصل. الجدول (1) يبين العدد الكلي والنهائي لأفراد العينة مع النسبة المئوية.

الشعبة	العدد الكلي	العدد المستبعد	العدد النهائي	النسبة المئوية
أ	33			
ب	35			
ج	31			
د	32	2	30	15.30
هـ	34	4	30	15.30
و	31			

2-3 ووسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات .

استخدمت الوسائل الآتية لجمع المعلومات الملاحظة العلمية، المقابلات الشخصية، الاستبيان، المقياس معالجة المعلومات، شبكة المعلومات الدولية الانترنت.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في تجربة البحث .

ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (25) حجم (3)، شريط قياس، شواخص عدد (8)، اقماص عدد (8)، مربعات بأبعاد (60سم×60سم)، اصباح، شريط لاصق، حاسبة لابتوب نوع (Dell).

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث:

اختبار الاعداد القريب من الشبكة⁽⁴⁾

الغرض من الاختبار: قياس دقة الإعداد القريب من الشبكة.

الأدوات: ملعب كرة طائرة قانوني، شبكة بالارتفاع قانوني، 10 كرات طائرة، حامل عليه حلقة، كرة سلة قطرها (1م) بحيث تلامس حدودها خط المنتصف ويبعد مركزها عن خط الجانب بمقدار (4.5 م) مخصصة لوقوف المختبر .

مواصفات الأداء:

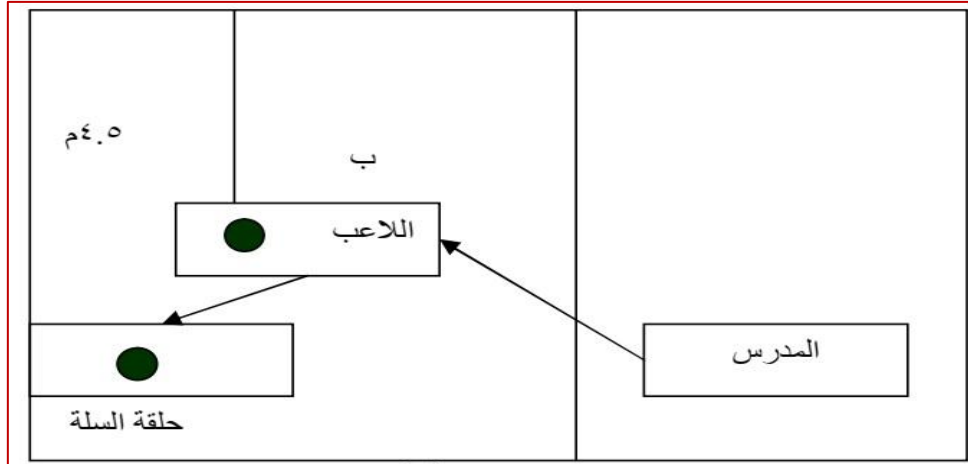
- يقوم المدرب برمي الكرة في قوس للأعلى نحو اللاعب الواقف في الدائرة ليقوم بإعدادها بحيث يوجهها الى حلقة السلة لتسقط بداخلها .
- لكل مختبر 10 محاولات
- ينبغي استخدام الاعداد باليدين والتميرير لاعلى .

⁴محمد صبحي حسنين؛ حمدي عبد المنعم: طرق تحليل المباراة في الكرة الطائرة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص39

- ينبغي ان يتم الاعداد من داخل الدائرة يوضح الحامل على جانب بحيث يبعد عن الشبكة بمقدار 30 سم ، توضع علامة (x) على بعد (2م) من خط النهاية ، 4.5 م من خط الجانب (تخصص هذه العلامة لوقوف المدرب).

التسجيل: يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها في المحاولات العشر الممنوحة له وذلك وفقا للاعتبارات الآتية:

- 3 درجات لكل محاولة تدخل فيها الكرة من دون ملامستها.
- 2 درجتان لكل محاولة تدخل فيها الكرة الحلقة مع ملامستها (ملازمة الحلقة).
- درجة واحدة لكل محاولة تلمس فيها الكرة الحلقة من دون ان تدخلها.
- صفر في حالة اي اداء يخالف ما سبق.



2- 4- التجربة الاستطلاعية:

تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من 8 طلاب خارج العينة الرئيسة للبحث، وذلك في يوم 2023/10/25 في الساعة 10:30 صباحاً، في قاعة الشهيد الدكتور ولهان حميد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى وهدفت هذه التجربة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التأكد من ملائمة الاختبارات المستخدمة لخصائص أفراد العينة وسهولة تنفيذها.
2. التحقق من كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث لضمان دقة النتائج وصحتها.
3. تحديد الوقت الأنسب لإجراء الاختبارات بدقة لضمان تنظيم العملية البحثية بشكل فاعل.
4. التعرف على المعوقات المحتملة ووضع خطط لتجنبها، بما يضمن تنفيذ التجربة الأساسية دون أخطاء أو تدخل.
5. ضمان إلمام فريق العمل المساعد بالإجراءات المطلوبة وكفاءتهم في إجراء القياسات والاختبارات وتوثيق النتائج بدقة.

2- 4- 3 الاختبار القبلي:

أجرى الباحث الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث في مهارة الاعداد القريب من الشبكة في يوم 2023/11/6، في قاعة الشهيد الدكتور ولهان حميد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى. بدأت الاختبارات في تمام الساعة 10:30 صباحاً، قام الباحث بمتابعة الإجراءات المتعلقة بالاختبارات الخاصة بالمتغيرات التي تم دراستها. كما قام الباحث بتنفيذ عملية التكافؤ بين أفراد العينة لضمان توزيع متوازن وعادل لتأثير المتغيرات التجريبية.

2- 4- 4 الاستراتيجية التكاملية:

استخدمت الاستراتيجية التكاملية في تعلم مهارة الاعداد في الكرة الطائرة في الفصل الأول من العام الدراسي 2024/2023 وحسب المنهج المستخدم في الكلية، على أفراد المجموعة التجريبية، والتي تضمنت تقسم الطلاب على (خمس) مجاميع رئيسة كل مجموعة تضم (ستة) طلاب غير متساوين في الأداء المهاري اذ قام المدرس بشرح المهارة بشكل مفصل في اثناء مرحلة التعلم الأولى النشاط التعليمي في القسم الرئيس وعرضها بشكل واضح ليتمكن الطلاب من التعرف على الأداء الصحيح للمهارة بعد ذلك يطلب المدرس من الطلاب بتشكيل (خمس) مجاميع جديدة كل مجموعة تضم (ستة) طلاب تسمى (مجاميع الخبراء) يتم تقسيم المهارة فيما بينهم ويكون كل طالب مسؤولاً عن تعلم القسم المعطى له واتقانه من خلال الأداء الصحيح بعد اخذ المعلومات من المدرس.

بعد ان يتقن الطلاب (الخبراء) الأقسام المعطاة لهم يعودوا إلى مجاميعهم الأصلية لينقلوا خبراتهم إلى بقية الزملاء ويتم أداء المهارة بشكل كامل وبأجزائها الرئيسية جميعها، وفي حالة مواجهة المجموعة أية معوقات أو صعوبات أو استفسارات فإنه يمكنه الرجوع إلى مدرس المادة للمساعدة في حلها ويرتكز دور المدرس في القسم التطبيقي على المراقبة والمتابعة لتيسير عمل المجاميع وتحقيق النظام والهدوء. واستمر استخدام الاستراتيجية في الوحدات التعليمية لمدة (6) أسابيع للمدة من 2023/11/8 ولغاية 2023/12/27 وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع يومي (الاثنين والخميس) وبهذا يكون عدد الوحدات التي استخدمت فيها الاستراتيجية (12) وحدة تعليمية أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الاستراتيجية الخاصة بمدرس المادة، وقد اثبتت الدراسة، أن الجمع بين التدريبات الحركية والتوجيهات المعرفية يساعد الطلاب على فهم وتطبيق المهارات بطريقة أكثر تكاملاً، ما يعزز قدرة الطلاب على تعلم المهارات الرياضية المعقدة.

أسهمت الاستراتيجية التكاملية في تعزيز قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمهارة على المدى الطويل، مما يساعدهم في تطبيقها بشكل مستمر في التدريب والمباريات.

2- 4- 5 الاختبارات البعدية:

أجرى الباحث الاختبارات البعدية لأفراد عينة الدراسة في يوم 2024/1/4، في قاعة الشهيد الدكتور ولهان حميد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى. بدأت الاختبارات في تمام الساعة 10:30 صباحاً، وبحضور فريق العمل المساعد والسيد المشرف على اختبارات المتغيرات قيد البحث.

2- 5 الوسائل الإحصائية.

عولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (S.P.S.S).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد عينة البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (1) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري ونسبة الخطأ ومستوى الدلالة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التجريبية	القبلي	16.201	2.021	0.404	9.976	معنوي
	البعدي	20.842	2.511	0.502		
الضابطة	القبلي	14.961	2.388	0.477	4.610	معنوي
	البعدي	18.406	2.254	0.451		

3-2 عرض نتائج فرق الأوساط بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد عينة البحث في الاختبار البعدي:

الجدول (2) يبين نتائج فرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري ونسبة الخطأ ومستوى الدلالة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المهارة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	س ف	ع ف	قيمة T	مستوى الدلالة
الاعداد	التجريبية	20.842	2.511	0.502	2.441	3.559	3.427	معنوي
	الضابطة	18.406	2.254	0.451				

3-2 مناقشة النتائج:

من خلال دراسة الجدول (1) والجدول (2) أظهرت النتائج معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين ولصالح الاختبار البعدي، فضلاً عن معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مهارة الاعداد بالكرة الطائرة، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى افضلية استخدام الاستراتيجية التكاملية التي تعرض لها المتعلمين والتي تتميز بوضوح الهدف وما مطلوب منهم تحقيقه ولم يكن متعارف عليها في الوحدات التعليمية المتبعة، مما أدى إلى فروق واضح في أدائهم وهذا ما أشار اليه (فؤاد سليمان , 1989) من ان وضوح الأهداف وتحديد في ضوء سلوكية أو مستويات أداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية⁽⁵⁾، وظهرت النتائج أن الاستراتيجية التكاملية أدت إلى تحسين كبير في تعلم مهارة الإعداد لدى الطلاب. هذا التحسن يمكن تفسيره من خلال دمج الجانب المعرفي (التوجيهات والتفسيرات النظرية) مع الجانب الحركي (التعليم

⁵فؤاد سليمان قلاذه: الأهداف التربوية وتدريب المناهج، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989، ص177.

العملي على المهارة). فالتكامل بين العنصرين ساعد الطلاب على فهم المفاهيم النظرية بشكل أفضل، مما أدى إلى تطبيقها بشكل أكثر دقة أثناء التدريب العملي، إذ يشير (محمد محمود، 1999) "أن تعليم الطلبة ينبغي أن يكون نشاطاً علمياً منظماً على وفق أسس منطقية ونفسية مدروسة تقوم على التحدي والاثارة والمتعة منطلقاً من احتياجات الطلبة ومتماشياً مع استعدادهم وقدراتهم ومصمم بالطريقة تقلل من القلق والإحباط".⁽⁶⁾ فضلاً عن أن الطلاب الذين تم تدريبهم باستخدام الاستراتيجية التكاملية أظهروا قدرة أعلى على الاحتفاظ بالمهارة على المدى الطويل مقارنة بالطلاب الذين تدربوا بالطريقة التقليدية. وقد يعزى ذلك إلى أن الدمج بين المعرفة والتطبيق العملي يساعد في ترسيخ المهارة في الذاكرة ويزيد من القدرة على تكرار الأداء بدقة في المستقبل ويشير (زكية إبراهيم، 2000) إلى أن المدرس يُعَدُّ مصمماً لبيئة التعلم، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد أهداف الدرس أو يقوم بأعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقدر الاستراتيجية التي يسير عليها المتعلم، ليتِم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية".⁽⁷⁾

نتبين أن استخدام الاستراتيجية التكاملية ساعد الطلاب في تطوير القدرة على تطبيق مهارة الإعداد بشكل أكثر دقة في المواقف العملية داخل الملعب. حيث أن الجمع بين الفهم النظري والتنفيذ العملي أتاح لهم فهم العلاقة بين الإعداد وأداء الفرق في المنافسات، وبالتالي تطبيق المهارة بطريقة أكثر تفاعلية وفاعلية ويشير (ناصر احمد، 2001) إلى "أن الاستراتيجية التكاملية مجاميع الخبراء تعمل على تحسين النوعية الإنتاجية وانشاء العلاقات الإيجابية بين المتعلمين وتقدير الافراد لذاتهم فضلاً عن زيادة درجة الانقان ومن ثم زيادة درجة الإنجاز واكتساب المهارات الاجتماعية كالقيادة والإدارة والتواصل مع الآخرين".⁽⁸⁾ كان لتوفير التغذية الراجعة الفورية دوراً بارزاً في تحسين نتائج التعلم. عندما يحصل الطلاب على ملاحظات فورية حول أدائهم أثناء التدريب، يمكنهم تصحيح الأخطاء بسرعة وتحسين أدائهم بشكل مستمر. وهذا يعزز من فاعلية الاستراتيجية التكاملية حيث يتم تحسين المهارة في الوقت الفعلي، وأسهم الدمج بين الجانب المعرفي والحركي في زيادة دافعية الطلاب وتحفيزهم على تحسين أدائهم. معرفة الطلاب لما يتعلمونه وسبب أهمية المهارة أضاف لهم حوافز أكبر للعمل بجدية أكبر لتحقيق التقدم. فضلاً عن أن المزيج بين المهارات النظرية والعملية يجعل التدريب أكثر تنوعاً وشفافاً، ويؤكد وجيه محجوب إن " من المهم أن يكون الأفراد مندفعين لتعلم المهام الحركية لغرض الحصول على أقصى تعلم، فإذا نظر المتعلم إلى المهمة على أنها ليست بذات معنى أو غير مفضلة، فإن التعلم على المهارة سيكون محدداً وإذا كان الدافع منخفضاً جداً فقد لا يحدث تعلم مطلقاً ينبغي تعليم المدرسين على كيفية تطبيق الاستراتيجيات التكاملية بشكل فاعل في التعليم، مما يساعد في تحسين مستوى الطلاب وتطوير مهاراتهم. بإجراء دراسات مستقبلية لاختبار تأثير الاستراتيجيات التكاملية في تعلم مهارات أخرى في الألعاب الجماعية المختلفة، بالإضافة إلى تطبيقها في بيئات التعلم إذ لا يكون الافراد مندفعين بما فيه الكفاية للتعلم كلياً"، اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فنلاحظ من خلال الجدولين (1) و(2) ان المجموعة الضابطة ايضاً تطورت في تعلم مهارة الاعداد ويعود السبب في ذلك الى الاسلوب او الاستراتيجية التي استخدمها المدرس حيث راعت الفروق الفردية لمستوى كل طالب بتعلم المهارة وان زيادة عدد التكرارات التي اجراها المدرس لكل طالب حسب مستواه أثر بشكل كبير في تعلم المهارة للمجموعة الضابطة".⁽⁹⁾

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن الاستراتيجية التكاملية لها تأثير إيجابي في تعلم مهارة الإعداد القريب من الشبكة، حيث ساعدت الطلاب في تطوير مستوى مهاراتهم بشكل ملحوظ من خلال التكامل بين الجوانب النظرية والعملية.

⁶ محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي النظرية والممارسة، ط 1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999، ص11.

⁷ زكية إبراهيم وآخرون، طرائق التدريس في التربية الرياضية، ج1، ط1، الإسكندرية، مطبعة الاشعاع الفنية، 2000، ص16.

⁸ ناصر احمد الخوالدة، طرائق التدريس واساليبها وتطبيقاتها العلمية، ط1، عمان، دار الحسين للنشر والتوزيع، 2001، ص23.

⁹ وجيه محجوب، التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط2، عمان، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع والطباعة، 2002، ص35.

2. أدى استخدام الاستراتيجية التكاملية إلى تحسين الأداء المهاري للطلاب في مهارة الإعداد القريب من الشبكة، مما يعزز قدرة الطلاب بتطبيق المهارة بشكل دقيق بالمواقف العملية.

4- 2 التوصيات:

1. يوصي الباحث باستخدام الاستراتيجية التكاملية في تعلم مهارات الألعاب الجماعية بشكل عام، وخاصة في تعلم مهارة الإعداد، نظرًا لفوائدها العديدة في تحسين الأداء المهاري للمهارات.
2. من المهم دمج الجوانب المعرفية مع التعلم الحركي لتوسيع نطاق الفهم لدى الطلاب حول كيفية أداء المهارة بشكل صحيح وفعال.

المراجع

- زكية إبراهيم وآخرون، طرائق التدريس في التربية الرياضية، ج1، ط1، الإسكندرية، مطبعة الأشعاع الفنية، 2000.
- عفاف عثمان ؛ عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، 2008.
- غسان محمد صادق ؛ فاطمة الهاشمي : الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة ، 1988.
- فؤاد سليمان قلاده: الأهداف التربوية وتدريب المناهج، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989.
- لمياء حسن الديوان، حسين فرحان الشيخ علي: أصول تدريس التربية البدنية، ط1، لبنان، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع، 2016.
- محمد صبحي حسانين؛ حمدي عبد المنعم: طرق تحليل المباراة في الكرة الطائرة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
- محمد محمود الحيلة ،التصميم التعليمي النظرية والممارسة، ط 1 ، عمّان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، سنة 1999.
- ناصر احمد الخوالدة ، طرائق التدريس واساليبها وتطبيقاتها العلمية، ط1، عمّان، دار الحسين للنشر والتوزيع ، سنة 2001.
- وجيه محجوب ، التعلم والتعليم والبرامج الحركية ، ط2 ، عمّان، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع والطباعة ، سنة 2002 .

الملاحق

ملحق (1) يبين وحدة تعليمية باستخدام الاستراتيجية التكاملية

الوقت: 90 د

الوحدة التعليمية (1)

التاريخ / / 2024

الاهداف التعليمية

تعلم مهارة الاعداد القريب من الشبكة

- بث روح المنافسة والعمل بجد

الملاحظات	الاخراج	الفعاليات والمهارات	الوقت	اقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على النظام التأكيد على الاحماء العام والخاص	xxxxxxxxx x	تهيئة الادوات وأخذ الغيابات تهيئة عامة لجميع أجزاء الجسم تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيس اكتساب الاحساس بالكرة والملعب	20 د 5 د 5 د 10 د	القسم الاعدادي المقدمة الاحماء العام الاحماء الخاص
الاهتمام بتوضيح وتبسيط الشرح ، تصحيح الأخطاء ومراقبة الأداء بدقة ، توجيه الأسئلة	xxxxxxxxx x xx x xxxxxxxxx	1. شرح مهارة الاعداد القريب من الشبكة بشكل مفصل وعرضها عن طريق الصور وعرضها بواسطة الحاسوب ثم من قبل نموذج. 2. توضيح لأهمية المهارة ومراحلها الفنية 3. تقسيم الطلاب الى خمسة مجاميع لكل مجموعة (6) طلاب ليساعد الطالب الجيد الطالب الضعيف.	60 د 5 د	القسم الرئيسي الجانب التعليمي

لجميع بصورة واضحة ومبسطة ،استغلال أغلب الوقت للتطبيق والتكرار.		<p>تطبيق التمرينات بأكثر عدد من التكرارات مع التوجيه وتصحيح الأخطاء من قبل المدرس.</p> <p>توجيه الأسئلة لآتية:</p> <p>- كيف تفقن وقفه الاستعداد لأداء مهارة الاعداد القريب من الشبكة</p> <p>- كيفية رمي الكرة للأعلى بشكل يتناسب مع امكانية اللاعب</p> <p>- كيفية اداء المهارة والعودة للمكان المخصص في الملعب</p>	35 د	الجانب التطبيقي
		<p>كل طالب تقوم بتطبيق ما تعلمته في الوحدة التعليمية عن طريق تطبيق عدد من المحاولات وتحديد عدد المحاولات الناجحة المطلوب للوصول الى الاداء الصحيح في الوحدة التعليمية.</p>	20 د	الاستراتيجية التكاملية
			10 د	القسم النهائي
الالتزام بالنظام والهدوء		<p>لعبة صغيرة تخدم القسم الرئيسي</p> <p>الوقوف – اداء التحية – الانصراف بانتظام</p>	7 د 3 د	لعبة ترويحية الانصراف